Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصـــل الثانى

تنمية الميول القرائية لدى الأطفال

اهتمت الحركة التقدمية فى التربية بميول التلاميذ ، واتخذتها محورا فى بناء المناهج الدراسية . وقد تم تحديد ميول التلاميذ بحسب المراحل العمرية والبيئة والجنس باستخدام أدوات موضوعية ، وجاء الاهتمام بالميول الإيجابية والمشتركة لدى التلاميذ ، والتى تتفق مع حاجاتهم ومستويات نضجهم وكذا حاجات المجتمع الذى يعيشون فيه . وقد اعتبرت الميول من بين الدوافع المفيدة فى تربيةالأطفال وتوجيههم ، وقامت المناهج الدراسية بتنمية الميول التى تتفق مع مصلحة الفرد والمجتمع معاً ، وغرس الجديد منها ، وتوجيهها . والملاءمة بين ميول الأطفال واستعداداتهم ، كما عملت المناهج الدراسية على توفير فرص النجاح أمام التلاميذ فى تكوين الميول الجديدة وتنميتها .

مفهوم الميول القرائية وأهميتها :

الميل سمة من سمات الشخصية الإنسانية ، وهو استعداد تجاه تقبل شىء أو نشاط محدد أو رفضه ، أو هو استجابة الفرد نتيجة خبرات مرّ بها ، وهى خبرات ذات طابع انفعالى محبب وسارٌ من شأنها أن تساعد فى تكوين الميل وتنميته لدى الفرد ، وأن تدفعه إلى بذل المزيد من الجهد فى المواقف المختلفة المتشابهة (عبد الرحمن الإبراهيم ١٩٨٨ ص ١٥) .

والميل من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية وهو يوجه صاحبه إلى الاستجابة إلى ناحية معينة من البيئة التى تحيط به .

والميل ينشط جهد الاستجابة ، وينوعها ويعمقها ، وقد يدفعها إلى الابتكار ، ويجعلنا نعمل على قدر ما أوتينا من قدرة . أما عدم توفر الميل فإنه يجعلنا نعمل